اليه بالاضافة اللفظية لكن الظاهر من كلام المص في المتن
والتصريح في شرحه ان التقسيم الى الاضافة المعنوية واللفظية
انما هو للاضافة بتقدير حرف الجر لكنه لم يبين تقدير الحرف
فيها لا في المتن ولا في شرحه ولم ينقل عنه شيء فيه من سائر
مصنفاته وقد تكلف بعضهم في اضافة الصفة الى معمولها
مثل ضارب زيد بتقدير لام لتقوية العمل اى ضارب لزيد وفي
اضافتها الى فاعلها مثل حسن الوجه بتقدير من البيانية
فان ذكر الوجه في قولك جاءني زيد الحسن الوجه بمنزلة
التمييز فان في الاسناد الحسن الى زيد ابهاما فانه لا يعلم انه اى شيء
منه حسن فاذا ذكر الوجه فكانه قال من حيث الوجه
فان قلت هذا في الحقيقة تخصيص فلا يصح ان يقال ان
الاضافة اللفظية لا تفيد الا تخفيفا في اللفظ قلنا كان
هذا التخصيص واقعا قبل الاضافة فلا يكون مما تفيده
الاضافة فليست فائدة الاضافة الا التخفيف في اللفظ
وهي اى الاضافة بتقدير حرف الجر معنوية اى منسوبة
الى المعنى لانها تفيد معنى في المضاف تعريفا او تخصيصا
ولفظية اى منسوبة الى اللفظ فقط دون المعنى لعدم
سرايتها اليه فالمعنوية علامتها ان يكون المضاف فيها غير صفة
كاسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة مضافة الى معمولها اى

لا في المتن ولا في الشرح ولا في سائر كتبه

فاعلها او مفعولها قبل الاضافة سواء لم يكن صفة كغلام
زيد او كانت صفة ولكن غير مضافة الى معمولها بل الى غيره
كمصارع مصر وكريم البلد واحترز به عن ضارب زيد
وحسن الوجه وهي اى الاضافة المعنوية بحكم الاستقراء
اما بمعنى اللام فيما اى في المضاف اليه عدا جنس المضاف
وظرفه اى لا يكون صادقا على المضاف وغيره ولا ظرفا له
نحو غلام زيد فان زيدا ليس جنسا للغلام صادقا عليه
ولا ظرفه فاضافة الغلام اليه بمعنى اللام اى غلام لزيد
واما بمعنى من البيانية في جنس المضاف الصادق
عليه وعلى غيره بشرط ان يكون المضاف ايضا صادقا على
غير المضاف اليه فيكون بينهما عموم وخصوص من وجه
واما بمعنى في في ظرفه اى في ظرف المضاف والحاصل
ان المضاف اليه اما مباين للمضاف فح ان كان
ظرفا له فالاضافة بمعنى في والا فهي بمعنى اللام واما مساو له
كليث الاسد واما اعم مطلقا كاحد اليوم فالاضافة
على التقديرين ممتنعة واما اخص مطلقا كيوم الاحد وعلم
الفقه وشجر الاراك فاضافته ح ايضا بمعنى اللام واما
اخص من وجه فان كان المضاف اليه اصلا للمضاف
فالاضافة فيه بمعنى من والا فهي ايضا بمعنى اللام فاضافة

Copyright © King Saud University